

عبد الامير الازري واثره السياسي في العراق 1944-1946

فهد امسلم زغير فجر

زهراء خضير عبيس عبيد

fahadalfajer@uomustansiriyah.edu.iq

zozok4757@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

الملخص

ينتمي عبد الامير الازري الى إحدى الاسر العراقية البارزة في مدينة الكاظمية المقدسة (عائلة الازري) التي كان لها اثر متميز في ظل حكم الملكية العراقية (1921_ 1958) اذ يعد من ابرز ابناء هذه العائلة حيث تقلد مناصب ادارية في وزارة المواصلات والأشغال في الثلاثينيات من القرن الماضي واعتلى ثلاث مناصب وزارية في الأربعينيات منها في مدة حرجة جدا بالرغم من المعوقات والمصاعب التي واجهت الوزارة القائمة الا انه كان له اثر واضح في الاوامر والانجازات التي حققتها وزارته خلال تواجده فيها اذ تمكن من توظيف الافكار والخطط والمشاريع التي اكتسبها من دراسته لهندسة الري في جامعة ميشيغان اكبر جامعة في الولايات المتحدة الامريكية .

الكلمات الافتتاحية : تاريخ معاصر ، العراق ، الازري ، الملكية العراقية ، مناصب ادارية ، الانجازات

Abdul Amir Al-Azri and his political impact in Iraq 1944 - 1946

Zahraa Khader Abis Obaid

Fahd Amslam Zghair Fajr

Al-Mustansiriya University, College of Education.

Abstract

Abdul Amir Al-Azri belongs to one of the prominent Iraqi families in the holy city of Kadhimiya (the Al-Azri family), which had a distinct impact during the rule of the Iraqi monarchy (1921-1958). Abdul Amir Al-Azri is considered one of the most prominent sons of this family, as he held administrative positions in the Ministry of Transport and Public Works in the thirties of the last century and held three ministerial positions in the forties, including during a very critical period, despite the obstacles and difficulties that the existing ministry faced. However, he had a clear impact on the orders and achievements that his ministries achieved during his presence in them, as he was able to employ the ideas, plans and projects that he acquired from his study of irrigation engineering at the University of Michigan, the largest university in the United States of America.

Keywords: Contemporary History, Iraq, Al-Azri, Iraqi Royal, Administrative Positions, Achievements

المقدمة :

برز خلال العهد الملكي(1921-1958) شخصيات مهمة تولت مناصب وزارية وتركت خلفها أثراً وبصمة واضحة نتيجة اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب لما يحمل من مؤهلات تمكنه من تطبيق الخبرة التي اكتسبها خلال مسيرته العلمية وعلى هذا الاساس وقع اختيارنا على (عبد الامير الازري واثره السياسي في العراق 1944-1946) لما لهذه الشخصية من دور فاعل في المناصب السياسية التي تولاها، خاصة ان دخوله للمعترك السياسي تزامن مع الأوضاع المضطربة والحرجة التي كان يشهدها الواقع السياسي العراقي آنذاك.

اهم ما تضمنه البحث مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات فضلاً عن قائمة المصادر تطرق المبحث الاول الذي جاء بعنوان (نسب عبد الامير الازري وحياته الاجتماعية) اذ تناولت فيه سيرة عبدالامير الازري وولادته ونسبه فضلاً عن تعليمه ، فيما ركز المبحث الثاني الذي جاء بعنوان (اثر عبد الامير الازري في وزارة حمدي الباجه جي الاولى 1944) على دوره في

وزارتي المواصلات والأشغال والتموين إذ واجه في الوزارة القائمة تحدياً كبيراً نتيجة سوء اوضاع البلاد من جهة وعدم تكاتف وتعاضد الوزراء المتواجدين في الوزارة ذاتها ، فضلاً عن ذلك تضمن ابرز واهم الاعمال الوزارية التي انجزت خلال وجود عبد الامير الازري فيما اهتم المبحث الثالث الذي كان بعنوان (دور عبد الامير الازري في وزارة حمدي الباجه جي الثانية 1944-1946) إذ وضحت فيه السبب الرئيسي الذي أدى الى استقالة الوزارة الأولى وتشكيلها مرة أخرى واختيار عبدالامير الازري ثانية وزيراً للمواصلات والأشغال ، ايضاً بينت فيه الانجازات التي حققتها الوزارة على مستوى جميع مديرياتها اذ تمكن عبد الامير الازري من العمل بجهد ومثابرة طوال المدة المذكورة

المبحث الاول : نسب عبد الامير الازري وحياته الاجتماعية :

اولاً: نسب عبد الامير الازري وولادته :

هو عبد الامير بن عبد الحسين (القزويني، 2012، صفحة 17) بن يوسف بن محمد ابراهيم الحضيرى التميمي (الخليلي، هكذا عرفتهم ، ط 1 ، ج 6 ، 2005، صفحة 14) ولد في الثاني عشر من شهر كانون الثاني عام 1906 (الشويلي، 2013، صفحة 407) اختلفت المصادر في تحديد سنة ولادته فبعضها ذكرت انه ولد في عام 1899 (الوندادي، 2017، صفحة 225) في حين عائلته (ابنه عصام) ذكر ان والده من ميلاد عام 1906 (مكالمة هاتفية على برنامج (الواتساب) مع عصام عبد الامير الازري بتاريخ 17/10/2024) فضلاً عن ذلك ان شهادة وفاته أكدت التاريخ السابق باليوم والشهر والسنة (Abdul Amir AL-Azri، Of An Entry deaths Registration,number878006,DateTwelfthmay1997) اما مكان ولادته فكانت في بغداد في مدينة الكاظمية (الزيرجاوي، الاوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الاخير 1831-1917 دراسة تاريخية، 2015، صفحة 202؛ الزيرجاوي، الاوضاع السياسية والاجتماعية، 2015) (الاسدي، 2013) وبالتحديد محلة القطانة (رؤوف، 2013، صفحة 35) ينتمي عبد الامير الى والدين عربيين الاصل مختلفين الانساب فوالده عبد الحسين الازري يرجع اصله الى قبيلة بني تميم (المالكي، 2021، ، صفحة 1) التي تتحدر منها عدة أسر وابرزها اسرة الحضيرى (الدباغ، 2014، ، صفحة 301) اما والدته تنتمي الى ابرز الاسر التجارية والعلمية والسياسية وهي (اسرة آل الجلبى) (التميمي، 2021) (حرب، 6 تشرين الثاني 2015) اذ انجبت اميرة اربعة ذكور بكرها عبد الامير الازري ثم عبد الكريم الازري (الشويلي، 2013) (جادم، 2024، الصفحات 17-18) (المطبعي، 1998، صفحة 157) وبعده يوسف الازري (جادم، 2024، صفحة 8) واخيراً محمد علي الازري (طعمه، 2005، صفحة 163) اذ ان عائلتهم لم تحظ ببنت ، ويعد عبد الكريم هو الاخ الاقرب لعبد الامير حيث قضيا طفولتهم ودراستهم الابتدائية والثانوية (الازري، 2024)

نشأ عبد الامير الازري في بيت اسرته حيث حظي برعاية واهتمام والده اذ كان ملازماً له يأخذه مع اخوته حاملين فوانيسهم بأيديهم لتأدية صلاة الفجر في الحرم الكاظمي (مشتاق، 1989 ، الصفحات 10-11) أضف الى تواجده في المجالس الادبية والدينية التي كانت تعقد في بيوتات الكاظمية ، فقد حرصا والديه على تربيته تربية حازمة منضبطة تتماشى مع العادات والتقاليد والتعاليم الدينية وفق كتاب الله وسنة نبيه وأهل بيته الاطهار لاسيما انهم يعيشون في واحدة من المدن التي تملؤها الاجواء الدينية والثقافية وتطغى عليها روح الاخوة والتعاون، كان والده دوما يسعى الى توفير معيشة كريمة له ويرفض ان يعمل ابنه في الاعمال الحرة بل كان حريصاً على مستقبله الدراسي والمهني (الازري ع.، 2024)

ثانياً : تعليم عبد الامير الازري :

حرص عبد الحسين الازري على بذل جهد كبير في توفير جميع متطلبات الدراسة لابنه عبد الامير الازري اذ سعى لإدخاله عند الكتاتيب أولاً (النجار، 2020، صفحة 72) (الموسوي، 2003 ، صفحة 190) في جامع آل ياسين (العامري، 2016، صفحة 98) ليتعلم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن حاله حال اقرانه في ذلك الوقت بسبب اضطراب الوضع التعليمي للعراق لما تعرض له من اهمال من قبل الدولة العثمانية التي حكمت ولايات العراق للفترة ما بين (1514-1918) (لونكريك، 1988، صفحة 19) حيث يكون بداية طريق العلم عند الكتاتيب يتعلم القراءة من خلال طريقة التهجي وحفظ القرآن والخط فضلاً عن العمليات الحسابية البسيطة، كانت العملية التدريسية تدار من قبل (الملا) اذ يقع على عاتقه تعليم الطفل تعليم تربوي من خلال الانضباط بمواعيد الدرس وعدم احداث

ضوضاء داخل فناء الجامع والمحافظة على المستوى الدراسي الجيد (بغداد، 2000، صفحة 182) وثلت هذه المرحلة التعليم الابتدائي ومن ثم المرحلة الثانوية (احمد، 1982، صفحة 26)

وعندما اكمل عبد الامير الازري السادسة من عمره دخل اول محطة علمية اذ درس في إحدى مدارس الكاظمية (مدرسة الكاظمية الابتدائية) وكان ذلك في عام 1913 (الازري ع.، مكاملة هاتفية على برنامج الواسب، 2024) ولكن مع تدهور اوضاع العالم وتأهب الدول الغربية لإعلان الحرب العالمية الأولى (الصمد، 1983، صفحة 17) تم نفي والده الى الاناضول (جادم، 2024، صفحة 7) بالرغم من انه استطاع اكمال صفين دراسيين خلال مدة غيابه الا ان برجوعه الى البلد وخوفا من دخول السلطات البريطانية اضطر الى التوجه للنجف الاشرف لما تتمتع به هذه المدينة من وضع خاص لوجود المرجعية الدينية (عبدالله، 2014، صفحة 600) بدلا من بغداد لذلك تهيأت عائلة الازري للسفر الى مكان والدم والاستقرار هناك وبمساعدة صهرهم السيد أحمد الرفيعي (الحكيم، 1430، الصفحات 232-238) الذي رافق اميرة واولادها الاربعة شقيقته (فخرية) ومربية الاسرة وبعد معاناة الطريق وصلوا للنجف والتقوا بالدهم الذي كان مجهز لهم بيتا في إحدى ضواحي المدينة وبقوا في هذه المدينة مدة تتجاوز السنتين ، بعد احتلال بغداد ووقوعها تحت السيطرة البريطانية عام 1917 رجع الى الكاظمية أولا والدم وبعد شهور عدة رجعوا مع والتهنم الى دارهم في بغداد (الجبوري، 2003، صفحة 353) وسرعان ما غيروا مسكنهم اذ اشترى لهم بيتاً في إحدى محلات الرصافة (الخليلي، هكذا عرفتهم ، 2005، صفحة 32) ، شكلت هذه الانتقالة أثراً سلبياً على مسيرة عبد الامير الازري الدراسية اذ تأخر عن اقرانه بمرحلتين دراستين (الحميري، 2019، صفحة 1133) وعلى اي حال اكمل دراسته الابتدائية في عام 1920 حيث درس المواد المقررة من قبل وزارة المعارف (اسماعيل، 2016) (الحسن، 2011، صفحة 44) (دله، 2018، صفحة 282) وقد أكمل محطته العلمية بتفوق كبير وبدأ دراسته الثانوية في اهم وابرز المدارس في بغداد وهي الثانوية المركزية (الدين، 2011، صفحة 14) (جاسم، 2018، صفحة 20) لا بد من الإشارة إلى ان عبد الامير الازري تمكن من المحافظة على مستواه الدراسي حيث عد من ضمن المتخرجين المتفوقين وحصل على بعثة دراسية لإكمال دراسته الجامعية في الخارج لتخصص هندسة الري في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة ميشيغان (الهالي، 1979، صفحة 27) وقبل سفره وافق على توقيع عقد مع الحكومة لخدمتها حال رجوعه من السفر، ومن الجدير بالذكر ان عبد الامير الازري هو الطالب الوحيد من ضمن دفعة الطلبة الذي ارتأى دراسة هذا التخصص عموماً ان الوزارة اهتمت بشكل كبير في ارسال الطلبة لدراسة التخصصات النادرة وتعد دراسة الهندسة من ضمن هذا النوع وذلك ان البلاد كانت تعاني من نقص كبير في أعداد المهندسين ومن الاختصاصات كافة حيث كانت الحكومة تضطر الى الاستعانة بالمهندسين الأجانب للإفادة من خبراتهم والنهوض بالبلاد وقد بلغت مدة دراسة الازري في الجامعة أربع سنوات حيث تخرج منها في عام 1929 ودرس خلال هذه السنوات كل ما يختص بشؤون الري والمساحة (الحسناوي، 2024، صفحة 54)

المبحث الثاني : أثر عبد الامير الازري في وزارة حمدي الباجه جي الأولى 1944

اولا : وزيراً لوزارة المواصلات والأشغال :

نهاية الحرب العالمية الثانية (1939_1945) (كنسن، 1990) (معدى، 2011، صفحة 23) كان العراق يمر بأزمة سياسية كبيرة سواء اكانت من الناحية الداخلية ام الخارجية فمن الناحية الأولى تفاقمتم الأوضاع الاقتصادية المتمثلة بالارتفاع الفاحش الذي اصاب المواد التموينية ونقص كبير في المواد والبضائع ابرزها الأقمشة والقطن من جهة، ومن جهة اخرى كانت الوزارة القائمة برئاسة نوري السعيد (النصيري، 1988) (محمد، 1985) (الجعفري، 2005، صفحة 16) يمكن عدها بالوزارة غير توافقية بسبب عدم رضا الوصي عبد الاله (الخماسي، 1998) (غناوي، 2017) بتواجد توفيق السويدي (الفهد، 1990) (عباس، 1966) الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس وذلك ان الوصي عد المنصب الاخير غير شرعي وليس دستورياً أولا وكان يعد توفيق السويدي من الساسة المواليين للمملكة العربية السعودية وتواجده في هذه الوزارة أمراً خطيراً ثانياً (العمرى، 1979، صفحة 79) من الجهة الثالثة شنت الصحافة حملة كبيرة على وزارة نوري السعيد الثامنة بسبب اعلانه للأحكام العرفية و منع اجازة الجمعيات والاحزاب السياسية اما من الناحية الخارجية ميله لبريطانيا بشكل كبير (العنكي، 2014، صفحة 381) هذه الاسباب وغيرها كانت كفيلة بأن يطلب الوصي من نوري السعيد استقالة وزارته وبالفعل استقالت الوزارة في التاسع عشر من نيسان عام 1944 (والبحوث، 2007، صفحة 109) على أثر

ذلك استدعى الوصي عبد الله حمدي الباجه جي (قنبر، 1995) لتأليف الوزارة الجديدة وذلك في الثالث من حزيران (الملي، مقررات ديوان مجلس الوزراء 1944، رقم الوثيقة 28، 1944) وفيها استلم عبد الامير الازري وزارة المواصلات والأشغال

ثانياً_ انجازات عبد الامير الازري في وزارة المواصلات والأشغال :

تعد مدة تسنّمه للوزارة من المدد الصعبة التي كانت تمر بها الحكومة العراقية، افتتح عبد الامير الازري عمله بالموافقة على اقتراح رئيس الوزراء لتأليف لجنة أطلق عليها (لجنة تنظيم شؤون ما بعد الحرب) (الدليمي، 1988، صفحة 126) إذ تعني بتنظيم كافة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية للبلاد وأعطى عبد الامير الازري الصلاحية اختيار ثلاث مدراء من وزارته لتعيينهم في هذه اللجنة وبناء على ما تقدم اختار الأخير كل من (مدير الأشغال العام، مدير الري العام و مدير السكك الحديدية العام) (الملي د،، صفحة 23) واعطى لهم كافة الصلاحيات لتقديم جميع التقارير المختصة بعمل الوزارة فضلاً عن عرض الاقتراحات التي تخص اصلاح وتطوير شؤون المواصلات وبعد تأليف هذه اللجنة اشار عبد الامير الازري في كتابه لرئيس الوزراء قائلاً " نأمل ان تسعى هذه اللجنة لدرس شؤون البلاد وحل مشاكلها وتدقيق احتياجاتها على ضوء الوضعية التي يعيشها البلاد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، والافادة من خبرات الاشخاص والمختصين الذين جرى اختيارهم ، واقتراح اعطاء الحرية الى اللجنة لتأسيس لجان فرعية لدراسة قضية او اكثر من القضايا التي تدخل ضمن اعمالها ، على اللجنة الاصلية رفع تقاريرها الى وزارة المالية للاطلاع على ما توصلت اليه فضلاً عن التفضل بكتابة آرائها حول اعمالها " (الملي د،، صفحة 46)

بذل عبد الامير الازري اهتماماً كبيراً في الاستمرار بشؤون الطرق وامور النقل سواء اكانت برية، بحرية أو جوية لذلك اصدر امرا في الثامن عشر من تموز عام 1944 الى مديرية الأشغال العامة بالإشراف على اكمال طريق سد بخمة وافتتاحه (الرأي العام ، العدد 1104، 18 تموز 1944) فضلاً عن تعبيد طرق عدة منها طريق منطقة الاسكندرية المار بمدينة المسيب ثم خان العطيبي (البلاد ، العدد 2325، 10 حزيران 1944) تبليط طريق لواء كربلاء-مسيب لما لهذا الطريق من اهمية في نقل الزوار سواء الذين كانوا يأتون من لواء بغداد والمدن التابعة لها او من الألوية الأخرى (الساعة ، العدد 2، 22 حزيران عام 1944) ايضاً في الرابع من تموز من العام المذكور تم تشييد الطريق الرابط بين لواء كركوك ولواء اربيل (جريدة الحوادث (بغداد)، 4 تموز عام 1944) وبيعاز من عبد الامير الازري اجري تعمير الارصفة ومسار الطرق الواقعة بين المناطق الشمالية كم منطقة سنجار ولواء الموصل أضف إلى ذلك اصلاح ما بين اللواء الأخير ومنطقة تل كوجك وزاخو (الزمان، العدد ، 2072، في 5 اب 1944؛ البلاد ، العدد 2285، 6 اب 1944) واصلاح وتبليط الطريق الذي يربط ما بين لواء بغداد وألوية الفرات الأوسط (الربيعي، 2014، صفحة 77)

اما بالنسبة للسكك الحديدية لاقت وسيلة النقل هذه اهتماماً كبيراً من قبل عبد الامير الازري لما تشكل هذه الوسيلة من دور كبير لنقل المسافرين والبضائع بين ألوية البلاد ونتيجة ما تعرضت اليه السكك الحديدية اثناء الحرب العالمية الثانية من خراب وتدهور بسبب الاستعمال السيء من قبل القوات البريطانية (الموسوي ع،، 2003، صفحة 131) لذلك بذل عبد الامير الازري جهوداً كبيرة من أجل تعمير وانشاء سكك عدة في مختلف المناطق وزيادة عدد القطارات في المواقع التي يكثر فيها المسافرون منها محطة لواء بغداد التي كانت تربط ثلاثة خطوط وهي كل من (بغداد - الموصل، بغداد - كركوك ، بغداد - البصرة) (الاخبار، جريدة، 12 تموز 1944) فضلاً عن بناء العديد من المساكن داخل المحطات مع انشاء مراكز صحية وتجهيزها بالمستلزمات الطبية والكادر الصحي لتكون مقرات متكاملة لاستراحة المسافرين و العاملين فيها وفي هذا الصدد امر عبد الامير الازري مديرية الأشغال العامة القائمة بالأعمال العمرانية اعادة تأهيل مباني المستشفيات لذلك انجز عدد منها ابرزها مستشفى كركوك العام والمستشفى الملكي في الموصل وبغداد (محاضر جلسات مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة (تقارير)، 1944-1945) وفي السادس عشر من تموز عام 1944 اوعز الازري الى مديرية السكك بشراء عربات جديدة وتصليح البعض منها لتخفيف الزخم الذي يحدث في مواقع السكك (البلاد ، العدد 2145، في 26 تموز 1944)

اما فيما يخص الخطوط الدولية افتتح عبد الامير الازري في الثالث والعشرين من حزيران عام 1944 خط سكة حديدية تربط بين العراق وسوريا بغية تسهيل عمليات النقل التجاري والاقتصادي بين البلدين (اخبار الحرب والعالم ، جريدة ، بغداد) ، بغداد ، العدد 98، في 23 حزيران 1944) وبنجاح هذا الخط رفع عبد الامير الازري كتاب الى رئيس الوزراء تضمن اقتراحاً يقضي باجراء تعاون بين مديرية السكك الحديدية وشركات الطيران لمد شبكة من سكك الحديد بين العراق والبلدان العربية اجابت الحكومة العراقية بالموافقة

على الاقتراح وتم ارسال اول طلب الى مصر لمد سكة حديد بين البلدين لما لهذا الطريق من اهمية تجارية يعود نفعها على الطرفين (الساعة ، العدد 3 ، في 23 اب 1944)

وبناء على ما تقدم يتضح لنا ان **عبد الامير الازري** تمكن خلال مدة قصيرة لم تتجاوز الثلاثة اشهر وهو عمر الوزارة من تكثيف جهود وزارته ومديرياتها والمضي قدماً لتأدية الواجبات المعطاة له وهذا السبب الذي جعل رئيس الوزراء حمدي الباجه جي ان يستوزر **عبد الامير الازري** في وزارته الثانية ليتولى الوزارة نفسها .

ثالثاً : عبد الامير الازري وزيراً للتموين :

سرعان ما حدث تبدل وزاري في وزارة حمدي الباجه جي الأولى اذ في السادس من أب عام 1944 أسندت وزارة التموين إلى **عبد الامير الازري** ووزارة الأشغال والمواصلات الى تحسين علي (حسين، 2021) (الرأي العام ، العدد 1076 ، في 7 أب 1944) (البلاد ، العدد 2294 ، في 6 أب 1944) بدأ الاول عمله بتشريع شعبة تكون تابعة للوزارة سميت بشعبة تحديد الأسعار (النحاس، 1989، صفحة 195) (الحديثي، 1997) أضف إلى ذلك شدد **عبد الامير الازري** على منح الإجازات التجارية اذ وضع شروط من الواجب على التاجر العمل بها خلال عملية الاستيراد بهدف كشف ألاعب التجار الذين يعملون بالغش والرشاوي والسيطرة على عمليات التهريب اذ شهد شهر أب ازدياد وارتفاع في عمليات الاستيراد أكثر من الأشهر السابقة وبالتحديد استيراد (الجلود ، الأقمشة ، المواد الإنشائية ، الصابون ، المواد الطبية) (البلاد ، العدد 2300 ، في 14 اب عام 1944)

عمل **عبد الامير الازري** على زيادة استيراد المواد التموينية التي كانت في نقص وعليها طلب من قبل الاسواق المحلية وبالتحديد (السكر ، الشاي) (البلاد ، العدد 2307 ، في 22 اب 1944) وبوصول الحرب العالمية الى نهايتها واصلاح بعض الطرق وتأمينها جرت مباحثات بين **عبد الامير الازري** ووزير المالية في الرابع والعشرين من اب عام 1944 برفع طلب الى الحكومة مفاده رفع بعض القيود والقوانين امام كبار التجار والمستوردين لتسهيل عملية نقل المواد والبضائع بوقت اقل وسعر منخفض لضرب يد التجار وبالتحديد اليهود الذين يجلبون البضائع عن طريق التهريب بسعر رخيص ويبيعهونه في الاسواق بسعر مبالغ (البلاد ، العدد 2309 ، في 24 اب 1944) وبالفعل استجابت إدارة الاستيراد المركزية ومديرية الاموال المستوردة الى طلبهم اذ منحت عشرات التجار الحق في استيراد البضائع التي عليها طلب من قبل الفرد العراقي بأعداد أكبر لسد النقص الحاصل وبالتحديد الأقمشة بكافة أنواعها والورق (البلاد، العدد 2311، 27 اب 1944) من جانب اخر أكد **عبد الامير الازري** بالعمل على الاستحواذ والتفرد في تجارة الحبوب (الحنطة والشعير) دون الرجوع الى التجار والمستوردين اذ قامت بنفسها بإدارة عمليات الشراء والبيع من المزارعين مع تحديد جميع الأسعار (النحاس، المصدر السابق ، صفحة 203)

لم يستمر **عبد الامير الازري** في المنصب سوى شهراً واحداً اذ استقالت وزارة حمدي الباجه جي في الثامن والعشرين من أب عام 1944 على الرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التموين والمديريات التابعة لها ولجانها الا ان مشكلة التموين كانت اكبر من ان تحل خلال بضعة اسابيع اذ ان هذه المشكلة تعد نتاج سنوات عدة وليست وليدة اللحظة مما زاد من تعقيد المشكلة تخبط سياسة الوزارات المتعاقبة في وضع خطط ومشاريع تعمل على حل شؤون التموين وإنها لم تستعن بذوي الخبرة والمهارة التجارية والسيطرة على المنافذ الحدودية للتقليل من عملية تهريب البضائع أضف إلى ذلك احتكار وهيمنة الشركات التجارية البريطانية لبعض المواد التموينية التي تستوردها بأسعار زهيدة وتبيعها للتجار والمستوردين العراقيين بأثمان مبالغية (النحاس، المصدر نفسه، صفحة 63)

المبحث الثالث : دور عبد الامير الازري في وزارة حمدي الباجه جي الثانية 1944-1946 :

واجهت وزارة حمدي الباجه جي الأولى مشاكل جمة اهمها وبرزها عدم الانسجام والتناغم بين وزرائه اذ سعى أرشد العمري وزير الخارجية الى فرض اوامره وسلطته على بقية الوزراء والتدخل في عملهم وهذا الامر سبب خلاف كبير ما بين أرشد العمري (بك، 2006) ووزير الدفاع تحسين علي (حسين، المصدر السابق ، صفحة 169) (الحسني، صفحة 186) كان هذا الخلاف السبب المباشر لاستقالة وزارة حمدي الباجه جي في الثامن والعشرين من أب 1944 معللاً السبب افتقار بعض وزرائه للتعاقد والتعاون فيما بينهم، قبل الوصي عبد الاله أمر الاستقالة وفي اليوم التالي اوعز الى حمدي الباجه جي لتأليف وزارته الثانية لذلك صدرت الارادة الملكية ذي الرقم أربعمئة وثمانية عشر في التاسع والعشرين من اذار عام 1944 (و، رقم الملف 154\32050، صفحة 48) (العام ١، 29 اب 1944) (المدى، 29 كانون الثاني 2014) (ادريس، 2007، صفحة 259) ضمت كافة وزراء الوزارة السابقة ما عدا

تحسين علي (1944، 29 اب 1944) اذ احتفظ عبد الامير الازري بمنصب وزير المواصلات والأشغال (البلاد، العدد 2315، 31 اب 1944) (1920-1963، 2009، صفحة 328) (الحسو، 1984، صفحة 185) (اللطيف، 2010، صفحة 23).

اولا : اعمال عبد الامير الازري خلال توليه وزارة المواصلات والأشغال :

ارتأى عبد الامير الازري عمله في الإيعاز الى مديريات وزارته كافة بزيادة أعداد العاملين فيها بهدف اكمال شؤونها واشغالها المعلقة (البلاد، العدد 2328، 15 ايلول 1944) اذ انهمكت مديرية الأشغال العامة بأعمالها اذ قامت منذ مطلع شهر ايلول 1944 بإصلاح وتعمير الطرق المؤدية الى سد بخمة فضلاً عن اصلاح وتبليط الطرق والمعاير التي تربط لواء الموصل بالمناطق التابعة لها لتلافي حوادث السيارات التي تكثر في الشتاء (البلاد، العدد 2322، 8 ايلول 1944) ففي الرابع والعشرين من كانون الاول عام 1944 اجريت عملية عمران العديد من الطرق وتبليطها بمتابعة عبد الامير الازري كالطريق الذي يربط لواء البصرة بالمناطق التابعة له كمدينة الفاو والزبير وطريق الموصل- عقرة وكربلاء- المسيب تقاديا لموسم الشتاء، فرش طريق بغداد - الكاظمية ، بغداد _ سلمان باك بمادة الاسفلت لما لهذا الطريق من اهمية في مرور حركة السيارات وعجلات نقل البضائع فضلاً عن الطرق التي تربط قضاء المسيب بنواحيه، طمر المستنقعات والمبازل بسبب ما تنتج من تلوثات تؤثر على حياة الآخرين اذ تم ردم العشرات منها في مناطق مختلفة من لواء بغداد و لواء الديوانية و لواء الحلة و لواء ديالى وغيرها والافادة من الأراضي بأعمال اخرى (البلاد، العدد 2389 ، 24 كانون الاول 1944) وخصص عبد الامير الازري من ميزانية وزارته مبلغ يقدر بحوالي سبعمائة وخمسين ديناراً لترميم الحقول الواقعة في لواء السليمانية منها حقل بكرة جو (البلاد، العدد 2659، 14 تشرين الثاني 1945) في الوقت نفسه تابع عبد الامير الازري في الرابع والعشرين من نيسان عام 1945 عمل الوزارة بشق الجداول في المناطق التي تعاني من نقصان المياه في اراضيها ومن ابرزها جدول خريسان الواقع في مركز لواء ديالى وجدول العباسي التابع لأراضي الحويجة وجدول الحرية الواقع في إحدى اقضية لواء الديوانية وجدول المسيب اذ يعملان على تروية الأراضي المحيطة (البلاد، العدد 2490، 24 نيسان 1945)

فضلا عن ذلك حرص عبد الامير الازري على تعمير وتشديد عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المناطق اذ تم شراء ارض بمبلغ يقدر بحوالي ألف وسبعمائة دينار لغرض بناء اقسام اضافية بجانب مستشفى ابي الخصيب في لواء البصرة (البلاد، العدد 2646، 30 تشرين الاول 1945) وبسبب تفشي الامراض المعدية كالكوليرا والتيفوئيد امر عبد الامير الازري في السابع والعشرين من اب عام 1945 مديرية الأشغال بأجراء تعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتشديد محجر صحي عازل في لواء الديوانية ليكون مقراً للمصابين لتلقي العلاج والاستشفاء (البلاد، العدد 2493، 27 نيسان 1945) وطلب عبد الامير الازري اقامة العديد من المستشفيات في كل من لوائي الحلة والموصل واربيل تحتوي على اقسام مختلفة منها الباطنية والعيون والصدريه فضلاً عن صالة عمليات (رشيد، 2007، صفحة 141) (الزمان، 5 ايلول 1944) وفي الخامس عشر من تشرين الثاني من العام نفسه بُنيت مستشفى في بغداد لمعالجة مرض التدرن الرئوي (الحوادث، 15 تشرين الثاني 1945) أضف إلى ذلك بناء مستوصفات صحية في المدن التي تكون بعيدة عن المستشفى الرئيسي لذلك انشأ مراكز صحية منها في مدينة الكاظمية وفي منطقة قره داغ بالسليمانية (الحوادث، لعدد 973، 5 كانون الاول 1945)

اما فيما يخص جهوده في تطوير السكك الحديدية اذ ان ابرز ما شدد عليه عبد الامير الازري خلال تواجده في الوزارة انشاء خطوط برية مع الدول المجاورة اذ شرعت ببناء سكة العراق- سوريا في الثاني والعشرين من كانون الاول عام 1945 وتعمير طريق السيارات الذي يربط بغداد- الشام لتقوية الصلات التجارية بين البلدين (البلاد، العدد 2690، 25 كانون الاول 1945) واوزع عبد الامير الازري الى المديرية المذكورة بدراسة مشروع بناء سكة حديد تربط بين الألوية الثلاث (بغداد-عمارة-كوت) والمباشرة بتنفيذ المشروع بأسرع وقت لما لهذا الطريق من اهمية لتسهيل تنقل الاشخاص والبضائع بين الاقضية والنواحي التابعة لهما (البلاد، العدد 2505 ، 15 ايار 1945) وبأمر من عبد الامير الازري عملت المديرية على اصلاح وتعمير العديد من السكك الحديدية ومحطاتها وتوفير كافة المستلزمات من عربات وغيرها كسكة حديد (بغداد - الموصل) و سكة حديد (كركوك - البصرة) (البلاد، العدد 2329، 17 ايلول 1944)

من جانب اخر رعى عبد الامير الازري المباحثات التي اجرتها المديرية المعنية مع دولتي سوريا ولبنان بالاتفاق على انشاء خط جوي يربط العواصم الثلاث (بغداد- دمشق - بيروت) وخصص ثلاثة ايام من كل اسبوع لرحلات المسافرين على هذا الخط (البلاد،

العدد 2681، 13 كانون الاول 1945) وتم افتتاح مصلحة جوية ما بين بغداد والقاهرة لتسهيل شؤون مسافري البلدين (البلاد، العدد 2673، 4 كانون الاول 1945)

ايضا تكلفت جهود **عبد الامير الازري** بإلغاء الرقابة المفروضة على البريد بسبب تداعيات الحرب وسرعان ما اطلقت الوزارة الحرية في تبادل المكالمات والخدمات البريدية مع البلدان الاخرى لأهميتها في حياة المواطنين (البلاد، العدد 2596، 30 اب 1945) ومن اهم المصالح البريدية التي افتتحت في اواخر العام المذكور هما الأولى مصلحة بريدية مع لبنان وسوريا والثانية مع المملكة العربية السعودية (الربيعي، المصدر السابق، صفحة 173) و**امر عبد الامير الازري** من المديرية المعنية بتشكيل لجنة من عدد من مهندسيها لغرض وضع التليفونات اللاسلكية في المناطق التي تفقر للأجهزة ومنها مدينة الكاظمية اذ تم تزويد أغلب محلاتها (البلاد، العدد 2644، 27 تشرين الاول 1945) وشدد **عبد الامير الازري** بتوجيه جهودة في العمل على تشييد خطوط الاتصال التليفونية خلال هذه المرحلة ما بين بغداد وعدد من المدن اهمها خط لواء الموصل ، خط كربلاء ، خط النجف، خط اربيل ، خط لواء الدليم وخط لواء البصرة (سلمان، 1990، صفحة 146)

أكد **عبد الامير الازري** خلال مدة تواجده في وزارة المواصلات والأشغال (1944-1946) على الاهتمام الكبير والاعتناء في المرافق السياحية لما لها من اهمية كبيرة في حياة الناس ، لذلك قامت وزارة المواصلات والأشغال بأمر من **عبد الامير الازري** في الثالث عشر من اب عام 1945 بتشكيل لجنة تكون تابعة للوزارة تهتم بإجراء العمران والاصلاح في جميع المصايف الواقعة في المناطق الشمالية ورفع جميع تقاريرها الى **عبد الامير الازري** بغية توفير الاحتياجات كافة وشددت على المحافظة على هذه المواقع وإجراء العمران والاصلاحات بين مدة وأخرى (البلاد، العدد 2582، 13 اب 1945)

اما النوع الثاني من السياحة التي تعد محط انظار وجذب الزوار من مختلف المناطق والدول فأن تعمير العتبات المقدسة توقف فيها خلال سنوات الحرب العالمية الثانية بسبب اضطراب الأوضاع مما ادى الى قلة الواردات المالية وإيقاف أغلب شؤون الاوقاف (الطرفي، 2023، صفحة 138) لذلك خصص **عبد الامير الازري** مبلغ مالي من ضمن ميزانية وزارته لإعمار العتبات المقدسة وعقد الاخير اجتماع في التاسع عشر من تشرين الثاني عام 1944 اذ حضره مدير الاوقاف العام ومدير الأشغال العام وجرى الاتفاق على عمران العتبتين الحسينية والعباسية في لواء كربلاء والعتبة العلوية في النجف الاشراف وعهد هذا المشروع الى مديرية الأشغال العامة التي من جهتها تعاونت مع متصرفية لواء كربلاء لاستكمال التعمير في اسرع وقت (البناء، 2023، صفحة 74) (البلاد، العدد 2654، 8 تشرين الثاني، 1945)

في الوقت نفسه لم يغفل **عبد الامير الازري** عن اهمية اجراء مباحثات عدة مع مختلف الوزارات للتعاون بين الطرفين لإكمال المشاريع المتعلقة بمهام وزارته لذلك في التاسع عشر من تشرين الثاني عام 1944 تم الاتفاق مع وزارة الاقتصاد حول بناء مستودع خاص للحبوب في لواء كركوك (البلاد، العدد 2363 ، 19 تشرين الثاني 1944) كما وافق **عبد الامير الازري** في الحادي والعشرين من تشرين الثاني من العام نفسه على طلب وزارة المعارف بشأن اصلاح وعمران مدارس عدة في لواء الموصل اذ خصص لهذا العمل مبلغ مالي قدره ألفان وتسعمائة واربعون دينار عراقي (البلاد، العدد 2365 ، 21 تشرين الثاني 1944) وبشرت مديرية الأشغال العامة بأمر من **عبد الامير الازري** بتشيد مدرستين احدهما للذكور واخرى للإناث في منطقة العمال (البلاد، العدد 2642، 5 تشرين الاول 1945) وفي الثاني عشر من شباط عام 1946 وافق **عبد الامير الازري** على تمليك الأراضي المحيطة بكلية الهندسة لإجراء عمران وبنية اقسام ومختبرات هندسية اضافية لها (الحوادث، في 12 شباط 1946)

كما شرعت وزارة المواصلات بالإيعاز من **عبد الامير الازري** بالتعاون مع وزارة الداخلية في السابع والعشرين من نيسان عام 1945 بتشيد عدد من السرايا في ألوية عدة منها لواء الدليم ولواء اربيل في مدينة كويسنجق ولواء السليمانية في منطقة رانية (البلاد، العدد 2678، 10 كانون الاول 1945) من جانب اخر حرص **عبد الامير الازري** على الاتفاق مع وزارة الشؤون الاجتماعية بشأن تشييد واقامة دور للعجزة في مختلف مناطق البلاد لما لهذه الدور من اهمية كبيرة في انقاذ كبار السن والعاجزين الذين ليس لهم مأوى (الملكي د..، صفحة 44) (عمران، صفحة 122)

نظرا لأهمية النقل النهري في استيراد وتصدير البضائع من جانب وللعمل العسكري من جانب اخر اذ استخدمت القوات البريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية موانئ البصرة في تنقلاتهم وجلب اسلحتهم ومعداتهم ونتيجة لذلك اصبح العمل التجاري والملاحية فيها شبه متوقفا فضلا عن توقف عمليات البناء والعمران وبعد انتهاء الحرب رجعت حركة الموانئ افضل من السابق (الشمري، 2023،

(صفحة 783) لذلك أجرى عبد الأمير الأزري في السادس من تشرين الثاني عام 1944 زيارة الى لواء البصرة اذ قصد موانئ البصرة مع عدد من المدراء العامين والمسؤولين (العام ١، العدد 1145، 6 تشرين الثاني 1944) اذ اطلع على شؤون العمل في ميناء البصرة وميناء المعقل واشرف على امور النقلات وتشبيد الارصفة والخزانات وزار محطات توليد الكهرباء وتجول في شط العرب ومصباته كمصب الروكة وزار منطقة الفاو واطلع على مرافق العمل التي تجري فيها اعمال الحفريات وامور العمران والتقى بالعمال واستمع الى متطلباتهم ووعدهم بتحقيق ما يرغبون فيه (البلاد، العدد 2325، 7 تشرين الثاني 1944) واستمرت هذه الجولة ثلاثة ايام وصرح عبد الأمير الأزري لمدنوبي الصحف قائلاً " نحن ساعون على العمل بشكل مستمر لإجراء العمران اللازم وتوفير الاحتياجات لتطوير العمل التجاري البحري والنهري سواء اكان داخليا ام خارجيا، اذ خصصت الوزارة القائمة من ميزانيتها مبالغ مالية كافية لما تحتاجه الموانئ، وشدد على تواجد المسؤولين في مواقع العمل لإكمال الواجبات المترتبة عليهم بأسرع وقت" (العام ١، العدد 1147، 9 تشرين الثاني 1944) كما وافق عبد الأمير الأزري في التاسع عشر من تموز عام 1945 على طلب مديرية الملاحة والموانئ العامة بشأن عملية توسيع قواعد الموانئ والمرافق المرتبطة به فضلا عن تشييد مخازن اكبر لاستيعاب اكبر قدر من البضائع المستوردة (البلاد، العدد 2561، 19 تموز 1945)

ولأهمية البعثات الهندسية كان لعبد الأمير الأزري دور بارز في إرسال الطلاب ومهندسي وزارته لمواكبة العلوم الحديثة التي تُدرس في البلدان الغربية لإفادة البلد من خدماتهم المتطورة لذلك اوفد عشرات من المهندسين لدراسة هندسة الطرق والجسور في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من جانب اخر أجرى تعاوناً مع بعض الدول العربية مثل مصر، سوريا ولبنان في الخامس من حزيران عام 1945 لإيفاد كبار المهندسين العراقيين للإشراف والاطلاع على الاعمال العمرانية التي تجري في البلدان الأخرى ونقل هذه التجربة للعراق وتوظيفها في المشاريع المزمع القيام بها (البلاد، العدد 2523، 5 حزيران 1945)

ويهدف الاستغناء عن المهندسين الأجانب وافق عبد الأمير الأزري في الثامن عشر من حزيران عام 1945 على الاتفاق بين وزارته وكلية الهندسة على إرسال الطلبة المتفوقين من كل عام الى الخارج لدراسة هندسة الطرق والمشاريع العمرانية والجسور ليكونوا بالمستوى المطلوب الذي يؤهلهم لتقديم المشاريع والإشراف عليها (البلاد، العدد 2534، 18 حزيران 1945) وأكد عبد الأمير الأزري على الاتفاق ما بين مديرية السكك الحديدية ووزارة المعارف في الثلاثين من كانون الثاني عام 1945 على استقدام طلبة مدارس الصناعة المحترفين في مهنتي الميكانيك والرسم والعمل في الدوائر التابعة للمديرية بأجور مرضية (البلاد، العدد 2420، 30 كانون الثاني 1945) وانهمكت المديرية المعنية بالعمل على فتح مدرسة تكون تابعة لها لتدريس جميع الشؤون الفنية الخاصة بأمر السكك والقطارات وتعيين المتخرجين منهم في محطات الأولوية (البلاد، العدد 2369، 26 تشرين الثاني 1944) وعلى أثر ذلك شرعت وزارة المواصلات والأشغال بأمر عبد الأمير الأزري على إرسال بعثة دراسية الى بريطانيا لدراسة تخصصان في الهندسة الميكانيك والمدني لحاجة مديريات الوزارة لموظفي هذه التخصصات (البلاد، العدد 2373، 5 كانون الاول 1944)

الخاتمة

بناء على ما تقدم توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات ابرزها :

- _ ينحدر عبد الأمير الأزري من عائلة ذات مكانة اجتماعية رفيعة وتربى في اهم المدن الدينية في العراق التي كانت انعكاس واضح لنشأته منذ الصغر
- _ كان عبد الأمير الأزري منذ بداية مسيرته العلمية مؤمناً بأهمية العلم والتعلم اذ وقف شامخاً اما الظروف والتحديات التي واجهته واستمر في السعي في دراسة احدى التخصصات المهمة (هندسة الري) التي لها دور مهم في توظيف خبرته وافكاره في المشاريع والامور التي اوعز فيها الى مديريات وزارة المواصلات والأشغال .
- _ امتاز عبد الأمير الأزري بسيرة و اخلاق حسنة طوال دخوله للمعترك السياسي اذ كان يبذل جهده في سبيل خدمة وطنه ، اذ لم يذكر في الوثائق والجرائد وحتى المصادر انه كان تابع لأي جهة حزبية.
- _ ان عبد الأمير الأزري بذل جهود كبيرة طوال الثلاث سنوات اذ تمكن من تطوير وتوسيع اعمال مديريات وزارته في شتى المجالات لما يمتلكه من خبرة نتيجة المناصب الادارية التي تولاها في الوزارة ذاتها أضف لذلك معرفته لما تعانيه الوزارة من ثغرات ونقص حاول قدر الامكان معالجتها ووضع الحلول للمشاكل التي واجهته.

_ تعد المدة التي تولى فيها عبد الامير الازري في وزارته من المدد العسيرة والمضطربة في العالم عامة وفي العراق خاصة سواء داخلها او خارجيا بسبب الحرب العالمية الثانية .

_ اولى عبد الامير الازري برامج البعثات العلمية لدراسة تخصصات الهندسة كافة اهمية خاصة لحاجة مديريات وزارة المواصلات والأشغال لمواكبة التطور والاستحداث في دول العالم ونقل التجربة الى العراق

_ تؤكد الدراسة على ضرورة العمل بروح التعاون والتكاتف بغية استكمال المهام المطلوبة بشكل صحيح وسريع من جهة ورفع مستوى الواقع الخدمي من جهة اخرى

المصادر

- (10 حزيران 1944). البلاد ، العدد 2325.
- الايخبار، جريدة. (12 تموز 1944). بغداد .
- (18 تموز 1944). الرأي العام ، العدد 1104.
- (22 حزيران عام 1944). الساعة ، العدد 2.
- الزمان، العدد ، 2072، في 5 اب 1944 ،البلاد ، العدد 2285. (6 اب 1944).
- (1944-1945). محاضر جلسات مجلس النواب،الدورة الانتخابية العاشرة (تقارير).
- جريدة الحوادث (بغداد). (4 تموز عام 1944).
- Abdul Amir AL-Azri). Of An Entry deaths Registration,number878006,DateTwelfthmay1997. (*Death certificate name.*
- ابراهيم خليل احمد. (1982). التعليم الوطني في العراق 1869-1932. البصرة : منشورات مركز دراسات الخليج العربي.
- احمد خالد جوال وشريف خشن شامخ الشويلي. (2013). موسوعة اعلام كبار ساسة العراق (1920 - 1958). بغداد: دارالشؤون الثقافية العامة 20.
- (بلا تاريخ). اخبار الحرب والعالم ، جريدة ، (بغداد) ، بغداد ، العدد 98، في 23 حزيران 1944.
- ازهار محمد جادم. (2024). عبد الكريم الازري ودوره السياسي والاداري في العراق 1946-1958. بغداد : نائر العصامي للطباعة والنشر.
- اسماء رحيم جاسم التميمي. (2021). اسرة آل الجلبي ونشاطها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام 1958. جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد: رسالة ماجستير غير منشورة.
- افراح فاضل قنبر. (1995). حمدي الباجه جي ودوره في السياسة العراقية 1887-1948، رسالة ماجستير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية الآداب.
- البلاد. (10 كانون الاول 1945). العدد 2678.
- البلاد. (13 اب 1945). العدد 2582.
- البلاد. (13 كانون الاول 1945). العدد 2681.
- البلاد. (14 تشرين الثاني 1945). العدد 2659.
- البلاد. (15 ايار 1945). العدد 2505 .
- البلاد. (15 ايلول 1944). العدد 2328.

- البلاد. (17 ايلول 1944). العدد 2329.
- البلاد. (18 حزيران 1945). العدد 2534.
- البلاد. (19 تشرين الثاني 1944). العدد 2363 .
- البلاد. (19 تموز 1945). العدد 2561.
- البلاد. (21 تشرين الثاني 1944). العدد 2365 .
- البلاد. (24 كانون الاول 1944). العدد 2389 .
- البلاد. (24 نيسان 1945). العدد 2490.
- البلاد. (25 كانون الاول 1945). العدد 2690.
- البلاد. (26 تشرين الثاني 1944). العدد 2369.
- البلاد. (27 تشرين الاول 1945). العدد 2644.
- البلاد. (30 اب 1945). العدد 2596.
- البلاد. (30 تشرين الاول 1945). العدد 2646.
- البلاد. (31 اب 1944). العدد 2315.
- البلاد. (4 كانون الاول 1945). العدد 2673.
- البلاد. (5 كانون الاول 1944). العدد 2373.
- البلاد. (7 تشرين الثاني 1944). العدد 2325.
- البلاد. (8 ايلول 1944). العدد 2322.
- البلاد. (8 تشرين الثاني ، 1945). العدد 2654.
- (بلا تاريخ). البلاد ، العدد 2145، في 26 تموز 1944 .
- (بلا تاريخ). البلاد ، العدد 2294 ، في 6 آب 1944 .
- البلاد ، العدد 2300 ، في 14 اب عام 1944 . (بلا تاريخ).
- البلاد ، العدد 2307 ، في 22 اب 1944 . (بلا تاريخ).
- البلاد ، العدد 2309 ، في 24 اب 1944 . (بلا تاريخ).
- البلاد. (27 اب 1944). العدد 2311.
- البلاد. (27 نيسان 1945). العدد 2493.
- البلاد. (30 كانون الثاني 1945). العدد 2420.
- البلاد. (5 تشرين الاول 1945). العدد 2642.
- البلاد. (5 حزيران 1945). العدد 2523.
- الحسيني الحسيني معدي. (2011). موسوعة الحرب العالمية الاولى والثانية ، ط 1 . القاهرة: دار الحرام للتراث.
- الحوادث. (في 12 شباط 1946). العدد 1030.
- الرأي العام. (18 حزيران 1944). العدد 1104.
- (بلا تاريخ). الرأي العام ، العدد 1076 ، في 7 آب 1944 .
- الرأي العام. (29 اب 1944). العدد 1098.

- الراي العام. (6 تشرين الثاني 1944). العدد 1145.
- الراي العام. (9 تشرين الثاني 1944). العدد 1147.
- (بلا تاريخ). الساعة ، العدد 3 ، في 23 اب 1944.
- ايناس سعدي عبدالله. (2014). تاريخ العراق الحديث 1258-1918 ، ط. بغداد : دار عدنان.
- جريدة الحوادث. (5 كانون الاول 1945). لعدد 973.
- جريدة الحوادث. (15 تشرين الثاني 1945). العدد 994.
- جريدة الزمان. (5 ايلول 1944). العدد 2117 .
- جعفر الخليلي. (2005). هكذا عرفتهم . بغداد: المكتبة الحيدرية.
- جعفر الخليلي. (2005). هكذا عرفتهم ، ط 1 ، ج 6. بيروت.
- جميل موسى النجار. (2020). التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير (1869-1918). بغداد.
- جودت القزويني. (2012). تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من اعلام العراق وغيرهم(1900-2000م)، ط1، ج12. بيروت: جودت القزويني.
- حسن عيسى الحكيم. (1430). تاريخ الاسر العلمية النجف الاشرف، العدد 1، السنة الاولى. النجف: تراث النجف (مجلة) .
- حميد المطيعي. (1998). موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ج3. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- حيدر حميد رشيد. (2007). الاوضاع الصحية في العراق 1945-1958 دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- حيدر عبد الكريم الازري. (22 10، 2024). مكالمات هاتفية على برنامج (الواتساب). (زهراء، المحاور)
- حيدر غانم عبد الحسن. (2011). موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق 1925-1939 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة. النجف: جامعة الكوفة ، كلية الاداب .
- خنساء زكي شمس الدين. (2011). الاعدادية المركزية للبنين 1919 _ 1939 (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات.
- خيرى العمري. (1979). الخلاف بين البلاط الملكي ونوري السعيد ، ط1. بغداد: مطبعة المعارف.
- د . ك. و . و. (رقم الملف 32050\154). الارادات الملكية والانظمة والقوانين.
- د. ك. و . و ، البلاط الملكي. (1944). مقررات ديوان مجلس الوزراء 1944 ، رقم الوثيقة 28. بغداد.
- د. ك. و . و ، البلاط الملكي. (1944). مقررات ديوان مجلس الوزراء 1944 ، رقم الوثيقة 28.
- د. ك. و . و ، البلاط الملكي. (بلا تاريخ). رقم الملف 78\42 ، التسلسل 38\32131 ، العنوان لجنة تنظيم شؤون ما بعد الحرب.
- د.ك.و.و ، البلاط الملكي. (بلا تاريخ). دار العجزة ، الملف 5407 ، و 49.
- داود سلمان تولي منخي المالكي. (2021). اسرة آل الازري ودورهم السياسي والفكري في العراق حتى عام 1958. جامعة بابل ، كلية التربية: رسالة ماجستير غير منشورة.
- رشا خلف جاسم. (2018). الاعدادية المركزية للبنين في بغداد 1939_1958 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد: الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
- رضا كريم محمد عبد الحسين العامري. (2016). الحياة الفكرية في مدينة الكاظمية (1921-1958). بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .

- روجر بار كنسن. (1990). موسوعة الحرب الحديثة ، ج1. بغداد: ترجمة سمير عبد الرحيم الجبلي.
- رياض الصمد. (1983). العلاقات الدولية في القرن العشرين ، ط2. بغداد: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- زاير نافع الفهد. (1990). توفيق السويدي ودوره في السياسة العراقية 1945-1958، رسالة ماجستير غير منشورة. البصرة: جامعة البصرة ، كلية التربية.
- زهير علي احمد النحاس. (1989). التموين في العراق (1939-1948) ، رسالة ماجستير غير منشورة. الموصل: جامعة الموصل ، كلية الآداب.
- زهير علي احمد النحاس. (بلا تاريخ). المصدر السابق .
- زهير علي احمد النحاس. (بلا تاريخ). المصدر نفسه.
- سالم هاشم عباس ابو دله. (2018). التعليم والمعارف في العراق خلال الحقبة الزمنية (1933-1954) ، العدد 22. العراق: مجلة اهل البيت عليهم السلام.
- ستيفن همسلي لونكريك. (1988). تاريخ العراق الحديث 1900-1950، ترجمة سليم طه التكريتي ، ط1، ج1. البصرة: مطبعة حسام.
- سعاد رؤوف شير محمد. (1985). نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية 1932-1945 ، رسالة ماجستير منشورة . بغداد: جامعة بغداد ، كلية الآداب.
- سلمان هادي آل طعمه. (2005). اعلام من بلادي ، ط1. دمشق ، : دار كيوان .
- طارق حرب. (6 تشرين الثاني 2015). ال الجبلي العائلة البغدادية الكظماوية. جريدة الصباح الجديد، العدد : 6394.
- طالب مشتاق. (1989). اوراق ايامي بغداد والعراق والوطن العربي 1900-1958 ، ط2 . بغداد .
- عباس بغدادي. (2000). بغداد في العشرينات. بغداد.
- عباس فرحان طاهر الموسوي. (2003). الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939-1958 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- عباس فرحان طاهر علي الموسوي. (2003). الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939-1958 دراسة تاريخية. بغداد: اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- عبد الرحمن ذو النون زويد الحديثي. (1997). غرفة تجارة بغداد 1926-1964 (دراسة تاريخية اقتصادية) ، رسالة ماجستير غير منشورة. الموصل: جامعة الموصل ، كلية الآداب.
- عبد الرزاق احمد النصيري. (1988). نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1932، رسالة ماجستير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية الآداب.
- عبد الرزاق الحسني. (بلا تاريخ). المصدر السابق.
- عبد الشهيد جاسم عباس. (1966). توفيق السويدي دراسة الفكر والحماسة السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية.
- عبد الكريم الدباغ. (2014،). موسوعة الشعراء الكاظميين ، ج4. بيروت : العتبة الكاظمية المقدسة.
- عبد المجيد كامل عبد اللطيف. (2010). الوزارات العراقية منذ تأسيس الدولة حتى الاحتلال الامريكي 1921-2003 _ رؤسائها -وزرائها- مناهجها-تعديلاتها-استقلالها، ج1. بغداد : مكتبة خالد.
- عبد الهادي الخماسي. (1998). الامير عبد الاله 1939-1958، ط1. بيروت.

- عبد الرزاق الهلالي. (1979). لمحات تاريخية عن الدراسة العلمية في الخارج _ البعثات العلمية ما بين 1922_1932. بغداد: مجلة افاق عربية (بغداد) ، عدد 7 ، السنة الرابعة.
- عصام عبد الامير الازري. (2024, 10 20). مكالمة هاتفية على برنامج (الواتساب). (زهراء ، المحاور)
- عصام عبد الامير الازري. (2024, 10 17). مكالمة هاتفية على برنامج الواتساب. (زهراء ، المحاور)
- علاء خميس علوان الحميري. (2019). تطور التعليم في العراق واثره في الحياة الاجتماعية 1912-1958، العدد43 . بغداد: مجلة كلية التربية الاساسية -جامعة بابل.
- علي جبار درويش واحسان علي حسين الشمري. (2023). ميناء البصرة ودوره في تنشيط الاقتصاد العراقي وتأثير الاضرابات العمالية على حركة الاقتصادية 1921-1958 ، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية. بغداد: كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- علي حمزة سلمان. (1990). تطور الخدمات البريدية في العراق 1921-1945 دراسة تاريخية. بغداد: جامعة بغداد ، كلية الآداب.
- علياء عبد حرجان الطرقي. (2023). تطور المؤسسات الخدمية في مدينة كربلاء 1921-1958 (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة . كربلاء: جامعة كربلاء ، كلية التربية.
- عماد عبد السلام رؤوف. (2013). الاصول التاريخية لمحات بغداد القديمة، ط2. بغداد: دار الكتب العلمية.
- غزوان محمود غناوي. (2017). الامير عبد الله الهاشمي الوصي على عرش العراق حياته ودوره السياسي ، ط1. عمان : دار زهرن للنشر والتوزيع.
- فاهم نعمة ادريس. (2007). واقع الحياة البرلمانية في العراق في العهد الملكي (1925-1958) دراسة تاريخية ، المجلد 1، العدد1. واسط: مجلة كلية التربية ، جامعة واسط.
- فلاح حسن كزار اسماعيل. (2016). وزارة المعارف العراقية 1920_1958، اطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية تربية ابن رشد.
- قاسم عبد الهادي دايب الزيرجاوي. (2015). الاوضاع السياسية والاجتماعية. بيروت: دار الوراق.
- قاسم عبد الهادي دايب الزيرجاوي. (2015). الاوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الاخير 1831-1917 دراسة تاريخية. بيروت: العتبة الكاظمية المقدسة.
- قحطان حميد كاظم العنبيكي. (2014). وزارة حمدي الباجه جي الاولى 3- حزيران - 28 اب 1944 في العراق التشكيل الوزاري وابعاد المواجهة السياسية والاقتصادية ، المجلد 25، العدد 2. بغداد: مجلة كلية التربية للبنات.
- قسم الدراسات والبحوث. (2007). دليل الوزارات العراقية 1920-2003، ط1 . بغداد: دار نور الشروق.
- كامل سلمان الجبوري. (2003). معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، ج3. بيروت: دار الكتب العلمية .
- محاضر مجلس الاعيان ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1944. (29 اب 1944). احتفظ جميع الوزراء بمناصبهم السابقة نفسها الا ان ارشد العمري فضلا عن منصبه اصبح وكيلا على وزارة الدفاع وصالح جبر وكيلا لوزارة التموين. محضر الجلسة الثالثة.
- محمد امين الاسدي. (2013). تاريخ الكاظمية ، ط1، ج1. بيروت: دار الوراق.
- محمد حمدي صالح الجعفري. (2005). نوري السعيد وبريطانيا خلاف ام وفاق ، ط1. دمشق : الاوائل للنشر والتوزيع.
- محمد عويد محسن الدليمي. (1988). الاوضاع الاقتصادية في العراق 1939-1945 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.

- مذكرات رؤوف البحراني ، لمحات عن وضع العراق منذ تأسيس الحكم الوطني عام 1920-1963. (2009). محمد حسين الزبيدي ، ط1. الاردن : دار الفارس للنشر والتوزيع .
- مريم عباس حسين. (2021). تحسين علي ودوره العسكري والسياسي 1890-1970، رسالة ماجستير منشورة. بغداد: الجامعة العراقية ، كلية الآداب.
- مريم عباس حسين. (بلا تاريخ). المصدر السابق .
- مكالمة هاتفية على برنامج (الواتساب) مع عصام عبد الامير الازري بتاريخ 17/10/2024. (بلا تاريخ).
- ملحق اسبوعي يصدر عن مؤسسة المدى. (29 كانون الثاني 2014). ذاكرة عراقية. العدد 3249.
- منهل اسماعيل العلي بك. (2006). ارشد العمري 1888-1978 دراسة تاريخية في دوره الاداري والسياسي والعسكري ، ط1 . الموصل: جامعة الموصل.
- مؤيد ابراهيم الوندائي. (2017). شخصيات عراقية في وثائق بريطانية (1935 _ 1958). بغداد: مكتبة دجلة.
- ميس احمد مهدي البناء. (2023). الاوقاف العامة في مدينة كربلاء 1921-1958 (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة . كربلاء: جامعة كربلاء ، كلية التربية.
- ميس داود خشن الربيعي. (2014). وزارة المواصلات والاشغال (1939-1958) رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- ميس داود خشن الربيعي. (بلا تاريخ). المصدر السابق.
- ناجي تركي حمزة عمران. (بلا تاريخ). المصدر السابق.
- نزار توفيق الحسو. (1984). الصراع على السلطة في العراق الملكي. بغداد: مكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- نسرین نعمة عبد الامير الحسناوي. (2024). حركة البعثات العلمية العراقية في العهد الملكي (1922_1958) ، رسالة ماجستير غير منشورة. كربلاء: جامعة كربلاء ، كلية التربية.

References

- Council of Representatives of Iraq. (1944–1945). *Proceedings of the Tenth Electoral Term*. Baghdad.
- Royal Court (D.K.W.W.). (1944). *Resolutions of the Council of Ministers 1944*, Document No. 28. Baghdad.
- Royal Court (D.K.W.W.). (n.d.). *File No. 42/78, Serial 32131/38: Committee for post-war affairs*. Baghdad.
- Royal Court (D.K.W.W.). (n.d.). *Dar al- 'Ajazah, File 5407, W49*. Baghdad.
- Aḥmad, I. K. (1982). *National education in Iraq, 1869–1932*. Basra: Gulf Studies Center Publications.
- Jawwāl, A. K., & al-Shuwailī, S. K. S. (2013). *Encyclopedia of leading politicians of the Iraqi monarchy (1920–1958)*. Baghdad: Dār al-Shu'ūn al-Thaqāfiyyah al- 'Āmmah.
- Muḥammad Jādīm, A. (2024). *'Abd al-Karīm al-Azri and his political and administrative role in Iraq, 1946–1958*. Baghdad: Thā'ir al- 'Iṣāmī for Printing and Publishing.
- al-Tamīmī, A. R. J. (2021). *The al-Jalabī family and its economic, social, and political activity in Iraq until 1958* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.
- Qanbar, A. F. (1995). *Ḥamdī al-Bājajī and his role in Iraqi politics, 1887–1948* (Published master's thesis). University of Baghdad, College of Arts.
- Ibn Khallikan. (1978). *Wafayāt al-a' yān wa-anbā' abnā' al-zamān* (Vol. 1). Beirut: Dār Ṣādir.
- Ibn 'Asākir. (1995). *Tārīkh Dimashq* ('Umar ibn Gharāmah, Ed.). Damascus: Dār al-Fikr.
- Al-Rāzī. (1983). *Mukhtār al-ṣaḥāḥ*. Kuwait: Dār al-Risālah.
- Al-Zarkalī. (2000). *Al-A' lām* (Vol. 5). Beirut: Dār al- 'Ilm lil-Malāyīn.
- Al-Ghazzī. (2008). *Al-Dīwān* (Vol. 1, 'Abd al-Razzāq Ḥusayn, Ed.). Dubai: Juma al-Majid Center for Culture.
- Jabbūr 'Abd al-Nūr. (1979). *Al-Mu' jam al-adabī* (Vol. 1). Beirut: Dār al- 'Ilm lil-Malāyīn.
- Ḥāzīm Fādīl. (2015). The style of dialogue in modern poetic texts. *Journal of Human Sciences, University of Babel, Iraq*.
- Shams al-Dīn al-Dhahabī. (1996). *Siyar a' lām al-nubalā'*. Beirut: Mu' assasat al-Risālah.
- Ṣalāḥ al-Dīn al-Ṣafadī. (2000). *Al-Wāfi bi-al-wafayāt* (Vol. 1, Turkī Muṣṭafā, Ed.). Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al- 'Arabī.
- 'Abd al-Raḥmān. (2004/1425 AH). *Al-ḥiwār fī al-shi'r al- 'Arabī ilā nihāyat al- 'aṣr al-Umawī: Dirāsah balāghīyyah naqdiyyah*. Saudi Arabia: al-Kulliyyah al- 'Arabiyyah, Imām Ḥamad University.
- 'Abd al-Fattāḥ Ṣāliḥ. (2021). Dialogue in the poetry of Ibn al-Abbār al-Andalusī. *Najran University Journal of Arts and Sciences / New University Journal of Education Research*.
- 'Abd al-Nāṣir. (2006). *Āliyyāt al-sard fī al-shi'r al- 'Arabī al-mu' āṣir* (Vol. 1). Cairo: Markaz al- Ḥadārah al- 'Arabiyyah.
- 'Abdallāh. (2017). The styles of dialogue in Ibn al-Wardī's poetry. *Scientific Journal, Libya*.
- 'Izz al-Dīn. (1972). *Al-shi'r al- 'Arabī al-mu' āṣir: Qaḍāyāhu wa-ḥawāṣiruhū al-fanniyyah wa-al-ma' nawīyyah*. Beirut: Dār al-Rujū' ah.
- Fātiḥ 'Abd al-Salām. (1999). *Al-ḥiwār al-qaṣaṣī: Taqniyātuhu wa- 'alāqātuhu al-sardiyyah*. Beirut: al-Mu' assasah al- 'Arabiyyah li-Dirāsah wa-al-Nashr.
- Fayṣal Aṣlān. (2015). Dialogue in the narrative poetry of the pre-Islamic Hudhalī poets. *Journal of Al-Ba' ath University*.
- Muḥammad Sa' id. (2007). Dialogue in classical Arabic poetry: The case of Imru' al-Qays. *Tikrit Journal of Human Sciences, Tikrit*.
- Muḥammad Yūsuf. (1966). *Fann al-qaṣṣah* (Vol. 5). Beirut: Dār al-Thaqāfah.
- Maḥmūd 'Abd al-Wahhāb. (1997). Dialogue in dramatic discourse. *Al-Mawqif al-Thaqāfi Journal*, Baghdad.

- Muntaşir. (2012). *Anāşir al-qaşşah fī al-shi'r al-Abbāsī* (Vol. 1). Amman: Dār Majdalāwī.
- Nawāl Muṭashar. (2019). Dialogue in the poetry of al-Sharīf al-Raḍī. *Al-Ādāb Journal, Iraq*.
- Al-Bilād. (1944, June 10). Issue 2325.
- Al-Ra'y al-Āmm. (1944, June 18). Issue 1104.
- Al-Sā'ah. (1944, June 22). Issue 2.
- Al-Ḥawādith. (1944, July 4). Baghdad.
- Al-Akhhbār. (1944, July 12). Baghdad.
- Al-Ra'y al-Āmm. (1944, July 18). Issue 1104.
- Al-Zamān. (1944, August 5). Issue 2072.
- Al-Bilād. (1944, August 6). Issue 2285.
- Al-Sā'ah. (1944, August 23). Issue 3.
- Al-Bilād. (1944, August 27). Issue 2311.
- Al-Ra'y al-Āmm. (1944, August 29). Issue 1098.
- Council of Notables. (1944, August 29). *Minutes of the third regular session of 1944*. Baghdad.
- Al-Bilād. (1944, August 31). Issue 2315.
- Al-Zamān. (1944, September 5). Issue 2117.
- Al-Bilād. (1944, September 8). Issue 2322.
- Al-Bilād. (1944, September 15). Issue 2328.
- Al-Bilād. (1944, September 17). Issue 2329.
- Al-Ra'y al-Āmm. (1944, November 6). Issue 1145.
- Al-Ra'y al-Āmm. (1944, November 9). Issue 1147.
- Al-Bilād. (1944, November 19). Issue 2363.
- Al-Bilād. (1944, November 21). Issue 2365.
- Al-Bilād. (1944, November 26). Issue 2369.
- Al-Bilād. (1944, December 5). Issue 2373.
- Al-Bilād. (1944, December 7). Issue 2325.
- Al-Bilād. (1944, December 24). Issue 2389.
- Al-Ḥawādith. (1945, November 15). Issue 994.
- Al-Ḥawādith. (1945, December 5). Issue 973.
- Al-Ḥawādith. (1946, February 12). Issue 1030.
- Al-Azri, A. A. (1997, May 12). *Death certificate* (Entry No. 878006). Baghdad: Civil Status Directorate.